



المكتبيين الجدد! تدريب ذوي الاعاقة الذهنية والتوحد للعمل كأخصائي مكتبات

فكرة وإعداد

نهى حسن الصاوي

أخصائي مكتبات / ميسر برنامج الكبار

الجمعية المصرية للأشخاص ذوي الاعاقة والتوحد

دبلومة التربية الخاصة

noha.elsawy510@gmail.com

الاستشهاد المرجعي

الصاوي، نهى حسن. المكتبيين الجدد! تدريب ذوي الاعاقة الذهنية والتوحد للعمل كأخصائي مكتبات .-

-. العدد 45، مارس 2017 .- تاريخ الاطلاع: حigel تاريخ الاطلاع على Cybrarians Journal

البحث .- متاح في: <أنسخ رابط الصفحة الحالية>

في سابقة هي الأولى من نوعها في مجال الإعاقة الذهنية والمكتبات تم التخطيط والتنفيذ لفكرة تهيئة ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد في سوق العمل لتحقيق القدرة لديهم على الاستقلالية وتحقيق الذات في مجال يعد تحدي كبير حيث يحتاج إلى قدرات ذهنية عالية مقارنة بباقي المجالات المعتادة لهذه الفئة في المجتمع كالأعمال اليدوية والفنية وهو مجال العمل كأخصائي مكتبات في مكتبة عامة.

كيف كانت البداية؟

تباشر لذهني سؤال هل يمكن لذوي الإعاقة والتوحد التدريب على الأعمال الفنية الخاصة بالمكتبات العامة ومن ثم العمل في هذا المجال؟

بعد أن التحقت بالعمل بالجمعية المصرية للأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد منذ ما يقرب من عام و نصف كمسؤولة متخصصة عن المكتبة ومن خلال عملي وتعاملي مع الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد وجدت أن من هؤلاء الأشخاص من لديهم الرغبة والقدرة على تنفيذ الأعمال الفنية البسيطة بالمكتبة وبناءً على ذلك قمت بتهيئة المكتبة وإعدادها حتى تكون بيئة داخلية مناسبة لتدريبهم على هذه الأعمال مثل (الختيم الخاص بالكتب - تسجيل بيانات الكتب وأوعية المعلومات بدفتر العهدة - ترتيب الكتب على الأرفف طبقاً لرقم التصنيف الخاص)، ثم تلى ذلك تخصيص حصص يومية لهؤلاء الأشخاص بالمكتبة للتدريب والتهيئة الداخلية لهم قبل التنفيذ الفعلي للتدريب الخارجي بالمكتبات العامة.

مراحل تنفيذ الفكرة:

تم عرض الفكرة على مكتبة مصر العامة بالدقى والتي لاقت قبول واستحسان وتشجيع من إدارة المكتبة وبناءً عليه تم الموافقة على تدريب عدد 7 أشخاص من ذوي الإعاقة والتوحد في المكتبة علي مدار 3 شهور حيث قامت المكتبة بتدريبهم علي مبادئ العمل بالمكتبات والذي سبقها التمهيد لهم ما هي المكتبة؟ ماذا تعني كلمة كتاب؟ وهكذا ... ثم كانت البداية في قسم الإعداد الفني الذي يقتصر العمل فيه علي أخصائيين المكتبة فقط وقد قام الطلاب فيه بتنفيذ أعمال مثل (ختم الكتب بختم مكتبة مصر في صفحة العنوان - وضع الباركود في صفحة العنوان وأسفل غلاف الكتاب - فرز الكتب العربية عن الكتب الإنجليزية - وضع استيكر التصنيف

الموضوعي على كعب الكتاب) وذلك بقسم الكبار بالمكتبة. وكذلك (وضع استicker لوني للتميز بين موضوعات الكتب) بقسم الأطفال.



ثم تم الانتقال إلى التدريب في القاعات والاحتياك المباشر في خدمة المستفيدين وكان هذا بمثابة تحدي كبير فقد كانت النقاط التدريبية لهم كالتالي : (إعادة ترتيب السلسل - إعادة ترتيب الكتب على الرف "الترفيف" - بالإضافة إلى أنه تم تدريبيهم على كيفية البحث عن الكتب باستخدام البحث الآلي في البرنامج المتبعة بالمكتبة وهو برنامج سيمفوني ومن ثم استخراج الكتاب من الرف والمطابق لرقم التصنيف الذي استخرجه المتدرب من البرنامج بنجاح) وانطلاقاً من هذا النقطة كان من الطبيعي أن يقوم المتدرب بآداء خدمة مستفيدين كاملة وبالفعل تمت أداء هذه المهمة على الوجه الأكمل.

تقييم تنفيذ الفكرة:

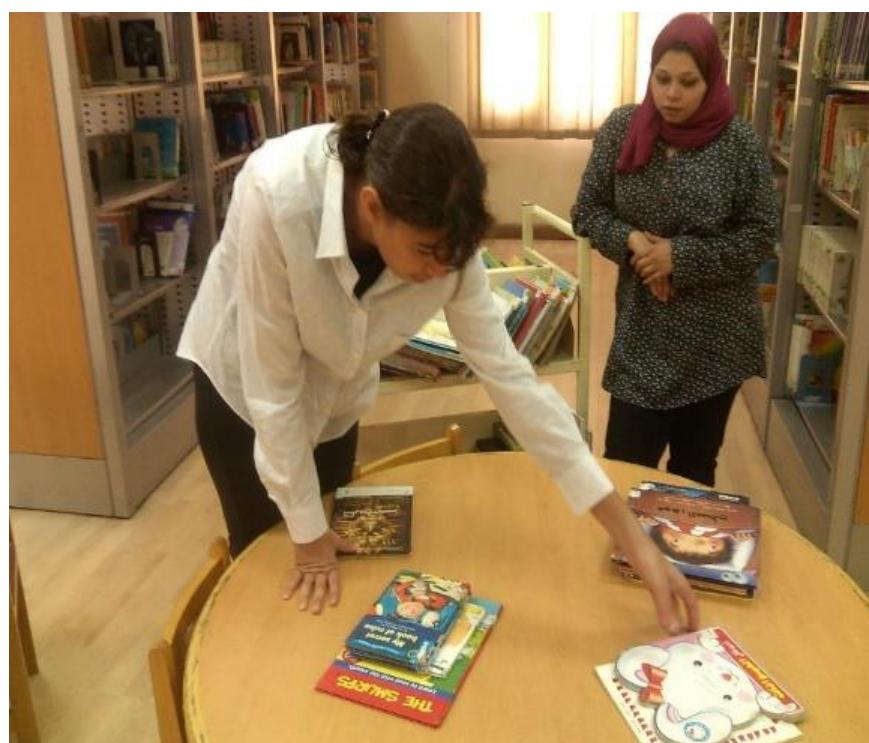
الجدير بالذكر أنه جاءت هذه التجربة الفريدة فوق كل التوقعات وتركت في أذهان جميع المشتركين في هذه التجربة سواء الأولاد أو فريق العمل بالمكتبة بالغ الأثر فكان انطباع أخصائيين المكتبة بمكتبة مصر العامة جيد جداً كما تم تقييم الأولاد من قبل أخصائيين التربية الخاصة فجاءت النتائج بالإيجابية واحتفاء بعض السلوكيات

غير المرغوب فيها من الأولاد نتيجة إحساسهم بالذات وزيادة الثقة في النفس مما كان له بالغ الأثر الإيجابي عليهم.



نشر الفكرة وتعظيم تنفيذها:

وبناءً على ما سبق قمت بالتفكير في نشر الفكرة وبالفعل تم تدريب الأولاد بمكتبة المعادي العامة حوالي 3 أشهر على الكثير من أعمال المكتبات المختلفة.



والآن يتم تدريبيهم بمكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك حيث تم تأهيل 3 أولاد فقط للتدريب فيها حيث تم الانتقال إلى أعمال مكتبية أكثر تخصصاً وهي القيام بالإعداد الفني الكامل للكتب من (فهرسة وصفية - موضوعية - تصنيف) بالإضافة إلى خدمة مستفيدين والتزويد حيث تم وضع جدول تدريبي لهم على مدار 9 أشهر بواقع يومين في الأسبوع كل يوم حوالي ساعتين بشكل مبدئي يشمل الجدول التدريبي "التدريب بقسم التزويد، قسم الفهارس، الميكروفيلم وغيرها من أقسام المكتبة الفنية".

